

Distr.: General  
18 November 2011  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



## اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٣٤

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١١، الساعة ١٠/٣٠.

الرئيس: السيد ديالو . . . . . (السنغال)

### المحتويات

#### إقرار جدول الأعمال

ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

تقرير الرئيس عن اجتماع الأمم المتحدة الدولي دعماً لعملية السلام الإسرائيلي - الفلسطيني، المعقود في بروكسل يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records

.Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

## إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

### ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

٢ - الرئيس: قال، وهو يلخص بعض الأنشطة والتطورات التي حدثت منذ اجتماع اللجنة السابق، إن السيد بسكويه، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، قد أحاط مجلس الأمن علماً، في ٢٣ حزيران/يونيه، بالحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية. وفي ٢٨ حزيران/يونيه اتخذ مجلس الشيوخ التابع للولايات المتحدة قراراً يهدد بتعليق المساعدة المالية للسلطة الفلسطينية إذا مضت قُدماً بمحاولتها لإقامة دولة في أيلول/سبتمبر في الأمم المتحدة.

٣ - وواصل القول إن اللجنة قد دعت، يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه، إلى عقد اجتماع الأمم المتحدة الدولي دعماً لعملية السلام الإسرائيلي-الفلسطيني في بروكسل. ومن ٢٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه، فإن الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الإسلامي عُقدت في أستانا؛ وسيقدم في وقت لاحق السيد دو (مالي)، الذي مثّل اللجنة في الاجتماع، إحاطة إعلامية.

٤ - ومضى قائلاً إن حكومة إسرائيل قد نشرت، في ٥ تموز/يوليه، تقديم عطاءات لبناء حوالي ٤٠٠ وحدة سكنية في مستوطنات في الضفة الغربية. وفي ٧ تموز/يوليه، اتخذ مجلس النواب التابع للولايات المتحدة قراراً "معيداً التأكيد على] معارضته القوية لأية محاولة لإنشاء دولة فلسطينية أو للسعي إلى الاعتراف بها خارج اتفاق يُتوصل إليه عن طريق المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين"، و[حائلاً] الإدارة على النظر في تعليق المساعدة للسلطة

الفلسطينية ريثما يتم استعراض اتفاق الوحدة". وفي ١١ تموز/يوليه اجتمع كبار مسؤولي الجماعة الرباعية في واشنطن العاصمة، ولكنهم لم يصدروا أي بيان.

٥ - وفي يومي ١٢ و ١٣ تموز/يوليه، عقدت إدارة شؤون الإعلام الحلقة الدراسية الدولية السنوية التاسعة عشرة لوسائل الإعلام حول السلام في الشرق الأوسط في بودابست؛ وقد أرسل، بصفته رئيساً للجنة، رسالة، وُزعت نسخة منها على أعضاء اللجنة.

٦ - وقال إن القيادة الفلسطينية واصلت، خلال الشهر المنصرم، بذل جهودها لكسب الاعتراف الدولي بفلسطين بوصفها دولة على أساس حدود ١٩٦٧ ولطلب دعم المجتمع الدولي لطلب فلسطين للعضوية في الأمم المتحدة. إن الجمهورية العربية السورية اعترفت مؤخراً بدولة فلسطين. وأكدت إسبانيا وأذربيجان وأيسلندا وتركيا والنرويج دعمها لطلب فلسطين بالعضوية في المنظمة. ورفعت النرويج وأيسلندا أيضاً مركز التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لدى البلدين على التوالي.

٧ - وواصل القول إن مجلس الأمن قد أجرى، في ٢٦ تموز/يوليه، مناقشة مفتوحة بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين.

### الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

٨ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): قال إنه أحاط مجلس الأمن علماً في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١١ بالحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وبخاصة فيما يتعلق بزيادة النشاط الاستيطاني، ومحنة السجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والحصار غير الأخلاقي المضروب حول قطاع غزة. لقد كان في الأرض

الاعتراف بدولة فلسطين. بيد أن من الواضح أنه توجد عقبات رئيسية على طريق فلسطين إلى إنشاء الدولة: إذا واصل البلد الذي يشكل العقبة الكبرى حرمان فلسطين من الحق في الانضمام إلى مجتمع الدول، فإن وفده سيتجه إلى خياراته الأخرى، أولها مواصلة المفاوضات بشأن عملية السلام.

**تقرير الرئيس عن اجتماع الأمم المتحدة الدولي دعماً لعملية السلام الإسرائيلي-الفلسطيني، المعقود في بروكسل يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١**

١١ - الرئيس: قال إن اجتماع الأمم المتحدة الدولي دعماً لعملية السلام الإسرائيلي - الفلسطيني قد عُقد في بروكسل يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١. وقد حضر الاجتماع ممثلو الحكومات وفلسطين والمنظمات الحكومية الدولية وهيئات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام، فضلاً عن وفد من اللجنة.

١٢ - وواصل القول إن المشاركين أكدوا على الحاجة إلى استئناف الطرفين للمفاوضات المباشرة. وقال ممثل الاتحاد الأوروبي إن من المهم أن تسترشد الجماعة الرباعية بالمبادئ التي وضع خطوطها العريضة السيد أوباما، رئيس الولايات المتحدة، في بيانه بتاريخ ١٩ أيار/مايو ٢٠١١ وأن تؤدي المصالحة بين الفلسطينيين إلى تشكيل حكومة انتقالية.

١٣ - ومضى قائلاً إن ١٤ خبيراً قدموا، في الاجتماعات العامة، عروضاً بشأن الخطوات المتخذة من قِبَل أوروبا للنهوض بالسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. واستفسر المشاركون، وهم يسلطون الضوء على الحاجة الملحة إلى التوصل إلى حل يقوم على أساس إنشاء دولتين، عن نتائج المفاوضات في حالة الاعتراف بفلسطين وقبولها بوصفها دولة في الأمم المتحدة. وقد لاحظ البعض أن المفاوضات وعضوية فلسطين بوصفها دولة عضواً لا تستبعد الواحدة منهما

الفلسطينية مرتين في الشهر الماضي: في كل مرة تمتع بمناقشة بناءة وزاخرة بالمعلومات مع وزير شؤون السجناء والناشطين في تلك الوزارة بشأن تكتيف القمع الإسرائيلي في الأرض المحتلة ومعاناة السجناء السياسيين الفلسطينيين. وأعاد التأكيد على استمرار قلق اللجنة إزاء محنة السجناء وجهودها المبذولة للنهوض بقضيتهم دولياً. ووجه الانتباه أيضاً إلى مقرر مكتب اللجنة بعقد اجتماع آخر في جنيف بشأن قضية السجناء، من الممكن في ٢٠١٢. وقد أعربت الوزارة عن رغبتها في مواصلة تعزيز علاقتها باللجنة وأخبرته برسائل الامتنان من السجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية للجنة على نهوضها بقضيتهم.

٩ - وقام مؤخرًا بزيارة قرية بلعين التي أسفرت الاحتجاجات اللاعنيفة للمقيمين فيها عن تحويل مسار الجدار الذي تقيمه إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة. واجتمع مع اللجنة الشعبية هناك، مشجعاً أعضائها على مواصلة جهودهم لتفكيك الجدار، وفقاً لفتوى محكمة العدل الدولية.

١٠ - وقال إن وفده يواصل بذل الجهود باتجاه الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة بدءاً بالدورة السادسة والسنتين للجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، من المهم الاعتراف بالمنجزات التي حققها الشعب الفلسطيني وتوطيدها، أي إنجاز برنامج الستين لبناء الدولة برئاسة السيد فياض، رئيس وزراء السلطة الفلسطينية. لقد وفّت السلطة الفلسطينية بالتزاماتها وفقاً للاتفاق مع المجتمع الدولي، وهو الاتفاق الذي نص على بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي واستقلال فلسطين؛ إنها مستعدة الآن لممارسة الحكم بوصفها دولة مستقلة ذات مدخول متوسط. حان الوقت الآن أن يساعد المجتمع الدولي على إنهاء الاحتلال والاعتراف بفلسطين بوصفها دولة مستقلة. استثمر ما يزيد عن ١٢٠ بلداً في السلام عن طريق

والأوروبي بغية إعادة بدء مفاوضات الوضع الثابت والنهوض بإنشاء دولة فلسطين.

١٨ - أحاطت اللجنة علما بالتقرير.

### مسائل أخرى

١٩ - السيد فردوس (إدارة شؤون الإعلام): قال إن الحلقة الدراسية لوسائل الإعلام حول السلام في الشرق الأوسط التي نظمتها إدارة شؤون الإعلام وعُقدت في بودابست يومي ١٢ و ١٣ تموز/يوليه ٢٠١١ اجتذبت حوالي ١٠٠ مشارك، منهم واضعو السياسات من إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وممثلو وسائل الإعلام الدولية، وأعضاء الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. ونظرت الحلقة الدراسية لوسائل الإعلام في التغييرات السياسية الكاسحة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والدور المتنامي لوسائل الإعلام الجديدة من قبيل تويتر وفيسبوك في تعزيز التغيير السياسي. وبالإضافة إلى البيانين الاستهلايين من قبل الأمين العام ورئيس اللجنة، عُقد ما مجموعه خمسة أفرقة حول مجموعة من المواضيع، بما في ذلك المأزق في عملية السلام في الشرق الأوسط وطرق تذليله، ودور الثقافة ووسائل الإعلام في تعزيز التفاهم بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقد انتهى الاجتماع ببيان من قبل وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام. وكانت تغطية وسائل الإعلام الدولية للحلقة الدراسية إيجابية جدا. وشكر الرئيس وأمانة اللجنة، وأيضا المراقب الدائم عن فلسطين، على دعمهم وإرشادهم في جعل الحلقة الدراسية ناجحة.

٢٠ - وقال، وهو يشير إلى مشروع إدارة شؤون الإعلام لاستكمال المعرض الدائم حول قضية فلسطين والأمم المتحدة، إن نسخة من النص المستكمل والتصميم المنقح قد أرسلت إلى أمانة اللجنة لاستعراضها. وعلى أساس التعليقات الواردة، ستقدم قريبا صيغة منقحة لذلك النص. ويأمل في أن

الأخرى؛ الحق في تقرير المصير حق ثابت للشعب الفلسطيني، ولذلك ليس خاضعا للمفاوضات.

١٤ - وواصل قائلا إنه أعرب عن القلق فيما يتعلق بالإطار الزمني لجعل الحل القائم على إنشاء دولتين حقيقة واقعة. ولوحظ أنه لا يوجد توافق في الآراء داخل الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالاعتراف بدولة فلسطين وأن القرار بالاعتراف بها ينبغي أن يتخذه كل عضو على نحو فردي. وقد أكد المشاركون على أن الفلسطينيين ينبغي ألا يشكلوا استثناء من تلقي الدعم من الجماعة الأوروبية للتطلعات الديمقراطية المشروعة للشرق الأوسط.

١٥ - واستطرد قائلا إن كثيرا من المشاركين قالوا، وهم يبحثون الجهات المانحة على مواصلة تقديم المعونة الإنسانية للشعب الفلسطيني، إنه ينبغي لأوروبا أن تحاول التأثير في إسرائيل، بوسائل منها سياستها التجارية، لاحترام القانون الدولي. وتم التأكيد على الدور الحاسم الذي تؤديه البرلمانات الوطنية والبرلمان الأوروبي والمجتمع المدني في تعزيز حقوق الشعب الفلسطيني. وقد وُزعت نسخة من استنتاجات الاجتماع على أعضاء اللجنة.

١٦ - وقال إنه، بالإضافة إلى المشاركة في الاجتماع، أجرى ممثلو اللجنة مشاورات مع منظمات المجتمع المدني. لقد رحبت تلك المنظمات بعمل اللجنة وطلبت منها مواصلة جهودها لمساعدة المجتمع المدني على تعزيز تنسيق أنشطته دوليا ومع السلطة الفلسطينية.

١٧ - وأضاف قائلا إن ممثلي اللجنة قد عقدوا أيضا اجتماعات مع مسؤولي وزارة الخارجية البلجيكية والمؤسسات الأوروبية. وركزت هذه الاجتماعات على الحاجة الملحة إلى تحقيق حل يقوم على إنشاء دولتين. وحث ممثلو اللجنة على اعتماد تدابير عملية على المستويين الوطني

يكون في إمكان الإدارة، كما كان في الماضي، التعويل على دعم اللجنة في توفير نواة مالية لترجمات اللغة المحلية للمعرض، ومن المفضل في الوقت المناسب، للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥.

---